نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

ونقلي أقاح الثغر أو سوسن الطلى ونرجسه الأجفان أو وردة الخد إلى أن سرت في جسمه الكاس والكرى ومالا بعطفيه فمال على عضدي فأقبلت أستهدي لما بين أضلعي من الحر ما بين الضلوع من البرد وعاينته قد سل من وشي برده فعانقت منه السيف سل من الغمد ليان مجسن واستقامة قامة وهزة أعطاف ورونق إفرند أغازل منه الغصن في مغرس النقا وألثم وجه الشمس في مطلع السعد فإن لم يكنها أو تكنه فإنه أخوها كما قد الشراك من الجلد تسافر كلتا راحتي بجسمه فطورا إلى خصر وطورا إلى نهد فتهبط من كشحيه كفي تهامة وتصعد من نهديه أخرى إلى نجد وقال أيضا [الكامل] ورداء ليل بات فيه معانقي طيف ألم بظبية الوعساء فجمعت بين رضابه وشرابه وشربت من ريق ومن صهباء ولثمت في ظلماء ليلة وفرة شفقا .

القسم الأول فيما يتعلق بالأندلس من الأخبار المترعة الأكواب والأنباء المنتحية صوب الصواب الرافلة من الإفادة في سوابغ الأثواب وفيه بحسب القصد والاختصار وتحري التوسط في بعض المواضع دون الاختصار